. @ 67 @

778 هبة الله البوصيري .

أبو القاسم وأبو الكرم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب بن ثابت الأنصاري الخزرجي المنستيري الأصل المصري المولد والدار المعروف بالبوصيري كان أديبا كاتبا له سماعات عالية وروايات تفرد بها وألحق الأصاغر بالأكابر في علو الإسناد ولم يكن في آخر عصره في درجته مثله وسمع بقراءة الحافظ أبي الطاهر السلفي وإبراهيم بن حاتم الأسدي على أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني إمام الجامع العتيق بمصر رحمهم الله تعالى أجمعين والبوصيري المذكور آخر من روى في الدنيا كلها عن أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني المذكور وأبي الحسين علي بن الحسين ابن عمر الفراء الموصلي وأبي عبد الله محمد بن بركات هلال السعيدي النحوي سماعا وروى أيضا عن أبي الفتح سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي وهو آخر من روى عنه سماعا في الأرض كلها وسمع عليه الناس وأكثروا ورحلوا إليه من البلاد .

وكان جده مسعود قدم من المنستير إلى بوصير فأقام بها إلى أن عرف فضله في دولة المصريين فطلب إلى مصر وكتب في ديوان الإنشاء وولد له علي والد أبي القاسم المذكور بمصر واستقروا بها وشهروا .

وكان أبو القاسم يسمى سيد الأهل أيضا لكن هبة الله أشهر وكانت ولادته سنة ست وخمسمائة بمصر وقيل بل ولد يوم الخميس خامس ذي القعدة سنة خمسمائة .

وتوفي في الليلة الثانية من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة